

## الميلاد الجديد - الحج - حلقة 12 ┌ الشیخ سعد الشثري

سعد الشثري

بلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربى تسعد. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الاوحد. جمعتنا طاعات عليها تشتاق تقل ارواح  
اليها. في الحج تنادي باربها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على  
اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان المتأمل - 00:00:30

بايات الحج يجد ان التقوى حاضرة في هذه الايات قال تعالى واتموا الحج والعمرة لله الى ان قال في الاخرة للايات واتقوا الله ان الله  
شديد العقاب الحج مشهور معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:00:57

وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب الى اخر الايات في قوله جل وعلا واذكروا الله  
في ايام معدودات ممن تعجل في يوم فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم - 00:01:19

عليه لمن اتقى واتقوا الله واتقوا انكم اليه تحشرون ما هذه التقوى وما المراد بها وما خصالها وما هي ثمراتها التقوى  
معنى عظيم ينطلق من القلب ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا - 00:01:37

التفوى تتضمن ان يخاف الانسان من الله وان يرجوه وان يراقبه وان يعمل لله عز وجل ومن ثم تظهر اثار التقوى على الانسان صاحب  
التفوى تجده يتبرع بما له تبرعوا بوقته لله - 00:02:01

ما هي الصفات التي يجعل الانسان من اهل التقوى ذكر الله عز وجل في مواطنين من كتابه بعض صفات المتقين فنتدارس هذين  
المواطنين الموطن الاول يقول الله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. اذا من  
فوائد التقوى - 00:02:23

من فوائد التقوى ان ندخل تلك الجنان التي اعدت للمتقين. ما هي صفات المتقين؟ الذين ينفقون في السراء والضراء والصفة الثانية  
والذين الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ الصفة الثالثة والعافين عن الناس - 00:02:50

الصفة الرابعة والله يحب المحسنين والصفة الخامسة والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن  
يغفر الذنبوا الا الله ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك - 00:03:12

فجزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين وفي موطن اخر ذكر الله عز وجل شيئا من  
صفات المتقين. فقال سبحانه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب - 00:03:30

ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والبيبين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل  
والسائلين وفي الرقاب واقاموا الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين - 00:03:50

ان في اليساء والضراء وحين اليس اولئك الذين صدقوا واتلئك هم المتقون اذا حصلت التقوى فحييئذ ابشر بالهدية. ابشر بسلامة  
التصور يقول جل وعلا ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين. اي ان المتقين يفهمون كلام الله - 00:04:10

ويتذربونه ويعرفون معانيه اذا كان عندك تقوى استطعت ان تميز بين الحق والباطل كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله  
 يجعل لكم فرقانا اي يمكنكم من التفريق بين الحق والباطل. يمكنكم من التفريق بين الحق والباطل. صاحب التقوى يكون - 00:04:35

الله معه مؤيدا مناصرا. كما قال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وكما قال جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا.

ويرزقه من حيث لا يحتسب. اذا صارت الامور فعليك بالتقى يخرجك - 00:05:03

الله من تلك المضائق اذا اردت بسط الرزق فعليك بالتقى. كما في هذه الآيات التقوى سبب من اسباب رفعة الدرجة في الجنات ومن اسباب رضا رب العزة والجلال. التقوى فوائدتها كثيرة - 00:05:23

ولذلك نجد ان عددا من الآيات عللت الاحكام الشرعية بتحصيل التقوى. مثلا في الصيام يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون. بل في العبادة كلها. يقول الله عز وجل - 00:05:42

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. لعلكم تتقوون ومحصل هذه التقوى ان يوجد الانسان عند نفسه وقاية تمنعه من الدخول في معاصي الله. واذا دخل فيها تمنعه من - 00:06:03

مرا وتعيده الى الله والى التوبة النصوح. هذه هي التقوى. ان يكون عندك درع واقي يقيك من نزغات قات الشيطان من الاستجابة للهوى وبالتالي تكون ممثلا لا وامر الله جل وعلا - 00:06:27

ان التقوى هي وصية الله للراوين والاخرين كما قال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله والنصوص الامرية بتقوى رب العزة والجلال كثيرة متعددة - 00:06:47

ان محبة الله لك يا ايها العبد مرتبطة بالتقى. كما قال سبحانه ان الله يحب المتقين لهذا المعنى اريد ان اعيد النظر في اية سبق ان قرأتها قبل قليل يقول الله عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا - 00:07:10 اثم عليه لمن اتقى لمن اتقى تعود الى الامرين يعني لمن اتقى ان كان متاعلا ولمن اتقى ان كان متاخرا فالاثم ينتفي عن المتقين اذا اردت ان يقبل الله منك الحج - 00:07:36

فعليك بالتقى فان الله تعالى يقول انما يتقبل الله من المتقين اذا اردت ان يؤيدك الله وينصرك اذا اردت ان يغفر الله لك ذنبك فعليك بجانب تقوى. اذا اردت ان ييسر الله لك امرك فعليك بالتقى - 00:07:54

ما هي هذه التقوى؟ ما خصالها؟ ما ثمراتها؟ حديث يطول اه لا يمكن ان نستوعبه في اه هذا اللقاء القصير لكن لنعد الى ايات كتاب الله عز وجل والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:17

فان العبد لا يبلغ درجة المتقين حتى يدع ما لا يأس منه حذرا مما به بأس والتقوى اذا وجدت فصل العبد بها حصل العبد بها امورا وخيرات متتابعة كثيرة لا يعلم - 00:08:38

تفقها الى رب العزة والجلال وما ذكرناه نماذج من نعم الله التي تحصل بالتقى. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المتقين. واسأل الله جل وعلا ان يجعل الحجيج - 00:09:02

يستشعرون معنى التقوى ويلازمونها في المشاعر وان تستمر معهم بعد اداء المنسك. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الـ وصحبه اجمعين ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربى تسعد. عشر من ذي الحجة - 00:09:18

فيها رضوان الرحمن الاوحد. جمعتنا طاعات عليها تشناق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي ماريتها امة خير الخلق محمد يا من ترجو المولى ذاتك لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد بعشر ليال لك تشهد - 00:09:44 ميلاد الارواح تجدد - 00:10:24